

4- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا للحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال المصنف غفر الله لنا وله وعن ابن عباس ان معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك - [00:00:00](#)

أتأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم - [00:00:24](#)

انهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتفق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وفي طريق اخرى انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله. فاذا عرفوا الله فاخبرهم - [00:00:44](#)

الحديث وفيها انه عليه السلام بعثه الى اليمن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقامة - [00:01:02](#)

الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم - [00:01:18](#)

الله البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله نعم احسنت - [00:01:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:59](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس وابن عباس هو عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وابن عباس تقدم لنا في دوس ماضي انه احد السبعة - [00:02:19](#)

المكسوين من ماذا مجاوية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه روى اكثر من الف حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اكثر هذه الاحاديث انما سمعها من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة - [00:02:43](#)

تنوع سمعها من الصحابة عن رسول الله سمعها من الصحابة لانه رضي الله تعالى عنه كان صغيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع امه من المستضعفين بمكة - [00:03:05](#)

كما زكوا هو عن نفسه رضي الله تعالى عنه ثم بعد فتح مكة هاجر الى ابي المدينة هاجر مع ابيه وامه الى المدينة وتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي - [00:03:24](#)

بعد فتح مكة بقليل توفي بعد ذلك بسنتين عليه الصلاة والسلام فكانت صحبتته لرسول الله صلى الله عليه وسلم قليلة ولذا في صحيح البخاري قال عبدالله بن العباس لابي سعيد الخدوبي - [00:03:44](#)

رضي الله عنه قال انتم معشر الانصار اعلم منا برسول الله او اعلم منا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر الى المدينة. فكان - [00:04:04](#)

بين الانصار فكان بين الانصار رضي الله تعالى عنهم جميعا فلذا هم كانوا اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الحيثية ولذا كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانا يسمع وحريصا على السماع. [00:04:21](#) - والخذ

عن كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم فمن اكثر ما روى عنه من الخلفاء الراشدين من ابن عباس اكثر من اخذ عنه من الخلفاء الراشدين. عمر وحتى ان عمر رضي الله عنه كان يدنيه - [00:04:45](#)

وكان يقربه وكان قد جعله من ضمن من يشاورون حتى اعترف بعض كبار الصحابة فاراد عمر رضي الله عنه ان يبين مكانة ابن عباس العلمية فالقى عليهم مسألة وقال ماذا تقول يا ابن اخي؟ فاجاب قال انا يعني اذهب الى متى تذهب اليه؟ الذي قلت هو - [00:05:04](#)

هذا الذي اذهب اليه او هذا الذي اعلمه او وقع في قلبي ابن عباس اخذ عن كبار الصحابة وممن اخذ عنهم عبد الله بن العباس الانصار وممن اخذ ايضا عنه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:05:33](#)

وقد صرح ابن عباس في بعض المواضع بانه قد اخذ بعض ما سمعه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عن الجميع ولذا ثبت عن ابن عباس انه كان اذا سمع - [00:05:55](#)

عن احد من الصحابة عنده حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي الى بيته وكان ينتظر حتى ماذا يخرج كان ابن عباس لا يبادر الى ضرب الباب - [00:06:10](#)

بل كان ينتظر حتى يخرج نعم فكان ابن عباس حريصا على العلم وقد ثبت في الصحيح في حديث عكرمة وغيره عن ابن عباس نفسه ان اه عندما وضع وهياً ماء وضوءا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل من الذي فعل ذلك؟ قالوا عبد الله ابن عباس - [00:06:28](#)

فقال اللهم ماذا اللهم علمه التأويل في رواية اللهم فقهه في ماذا فقهه في الدين واما الجمع بينهما الله ومفقهه في الدين وعلمه التأويل فهذه جاءت عند الامام احمد وفي اسنادها ضعف - [00:06:54](#)

نعم والذي في الصحيح اما هذه واما الاخرى نعم فدعا له صلى الله عليه وسلم وقد استجاب الله عز وجل لدعاء نبيه عليه الصلاة والسلام فاصبح من كبار او علماء الصحابة حتى كما تعلمون يسمى البحو من كثرة علمه رضي الله تعالى عنه - [00:07:13](#)

نعم وعبدالله بن العباس توفي اين توفي بالطائف رضي الله تعالى عنه قال ان معاذنا قال الامام مسلم قد طبعا البخاري ومسلم قد خرج هذا الحديث وقد خواجه من طريقين عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي معبد نافذ مولى بن عباس - [00:07:38](#)

عن ابن عباس خرجاه من طريق اسماعيل ابن امية فوجه من طريق اسماعيل ابن امية ابن عمرو ابن سعيد ابن العاصي بن سعيد ابن العاصي القرشي شمي الاموي عن يحيى بن عبدالله - [00:08:09](#)

ابن صيفي وخرجاه من طريق زكريا ابن اسحاق المكي عن يحيى بن عبدالله بن صيفي وقد رواه عنهما جمع قد رواه عن هذين الراويين جمع اسماعيل ابن امية ثقة ثبت خرج له الجماعة - [00:08:30](#)

وزكريا ابن اسحاق المكي ايضا ثقة خرج له الجماعة. قد رواه عنهما جمع ممن رواه ايضا عنهما او رواه او ممن رواه وكيع من الجوال ورواية وكيع قد خرجها الامام مسلم من ثلاثة طرق - [00:08:52](#)

خرجها من طريق ابي بكر ابن ابي شيبة ومن طريق ابي كريب محمد ابن العلاء الهمداني الكوفي وابو بكر ابن ابي شيبة عبد الله ابن محمد العباس الكوفي وخوجهها من طريق اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي - [00:09:18](#)

المعروف باسحاق فخرجها من هذه الطرق الثلاث عن وكير ابو بكر ابن ابي شيبة قال عن معاذ بن جبل قال عن ابن عباس عن عن معاذ ابن جبل قال وفي بعض المرات او قال وربما قال وكيع يقول اه ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:09:40](#)

وربما قال وكيع ان معاذ ما الفرق بينهما؟ عن معاذ بن جبل في رواية عن وكيع ثم يقول ابو بكر ابن ابي شيبة وربما قال هو الاول عن وكيع معاذ - [00:10:09](#)

عفاوا الاول اه عندما رواه وكيع عن ابن عباس عن معاذ قال وربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذنا ما الفرق بينهما نعم يعني في الرواية الاولى ان الحديث يكون من مسند معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه - [00:10:28](#)

وفي الرواية الثانية ان الحديث يكون من مسند ابن عباس وان الاصل ان ابن عباس سمع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يرسل معاذ ويقول له فليكن انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب الحديث - [00:10:54](#)

هذا الفوق بينهما وهذا ترى امر مهم جدا هذا امر مهم جدا عند اهل الحديث واحيانا يخطئون واوي ولد الامام مسلم بين وابو بكر ابن ابي شيبه بين مسلم اخذ هذا عن ابي بكر ابن ابي شيبه وقد بين صفة روايته لهذا الخبر عن وكيع وكيف كان يحدث به - [00:11:16](#)

هذا الاختلاف هل يؤثر في صحة الحديث ما يؤثر اما ان يكون ابن عباس اخذ عن معاذ واما ان يكون ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لمعاذ - [00:11:43](#)

ممن يكون خدعا معاذ بن جبل واما ان يكون قد سمع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ عندما ارسله الى اليمن نعم آآ طبعا الصواب في اكثر الروايات - [00:11:58](#)

وعن وكيع نفسه وعن غيره ان ابن عباس قال ان معاذ ابن جبل قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ فاسنده عن نفسه هو ولم يسنده عن معاذ ابن جبل - [00:12:20](#)

هذا في اكثر الروايات في رواية كما تقدم اسحاق وفي رواية كذلك ايضا قلنا الثالث من؟ ابو كريب محمد ابن العلاء ولد عبد الله ابن عبد الله من الامام احمد - [00:12:42](#)

قال لابيه ان ابا بكر ابن ابي شيبه قال عن وكيع ابن عباس عن ابن عباس عن معاذ ابن جبل قال حدثنا به وكيع مرتين ويقول عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ كيت وكيت - [00:12:58](#)

فاكثر ما كان وقيع يحدث به عن ابن عباس من مسنده وفي بعض الاحيان كان يشك المهم هذا لا يؤثر ابدا من طيب ولا من بعيد على صحة الحديث وانما المقصود فقط هو هل هذا الحديث - [00:13:19](#)

اخذه ابن عباس عن معاذ ابن جبل او اخذه مباشرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اخذه عن شخص اخر من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه - [00:13:38](#)

وسلم نعم هذا المقصود نعم معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه من مشاهير الصحابة وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاذ يحشو في يوم القيامة - [00:13:51](#)

امام العلماء بغتوة اي بخطوة لماذا يحشر امامهم بخطوة لعلمه ان من كبار العلماء لانه من كبار العلماء رضي الله تعالى عنه حتى مر ابن مسعود قال ان معاذ كان امة قانتا لله. قالوا ان ابراهيم. قالوا ان معاذ - [00:14:11](#)

هو لا هو ما قصده ان القرآن هكذا نزل لا معاذ الله. وانما اراد ان يبين ان معاذ ابن جبل امة. فالعلم وفي الفضل رضي الله تعالى عنه معاذ رضي الله تعالى عنه توفي متى - [00:14:36](#)

وفي طاعون امواس في طاعون عمواس الذي وقع بالشام ومات بسببه كبار الصحابة الذين كانوا بالشام وعلى رأس توفاه الله معاذ ابن جبل وابو عبيدة ابو عبيدة عامر ابن الجواح رضي الله تعالى عنه - [00:14:54](#)

نعم عندما توفي معاذ كان صغيرا رضي الله تعالى عنه حتى قيل كان عمره تسعة وعشرين سنة وقيل كان عمره تسعة وثلاثين سنة نعم ولعل هذا هو الاقرب لعله والله اعلم لعل هذا هو الاقرب انه كان اكبر من ذلك. المهم كان شابا رضي الله تعالى عنه - [00:15:14](#)

نعم معاذ ارسله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وما ارسله صلى الله عليه وسلم الا لانه ماذا اهل للاوسان رضي الله تعالى عنه. وانه كان عنده علم وكان عنده بصيرة وعنده حكمة - [00:15:36](#)

كما تعلمون الداعي يحتاج الى ذلك ولذا زوده ببعض النصائح ومن جملة هذه النصائح هذا الحديث الصحيح الذي معنا ومن جملة النصائح ماذا؟ خير ما جاء في هذا الحديث لا تدع ندبر كل صلاة هذا ليس يعني عندما اوصله ما في دليل انه - [00:15:55](#)

ايه نعم لا المقصود نعم نعم يسر ولا تعسروا عندما اوصاه مع ابي موسى الاشعري نعم حتى ابو موسى ارسله ايضا الى اليمن هذا على جهة من اليمن والآخر على جهة اخرى - [00:16:28](#)

وبعد ايضا نعم يعني جاء في ان جاء في بعض الاحاديث ان الرسول عليه طبقه والترمذي وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال

بما تحكم؟ قال احكم بكتاب الله قال فان لم تجد؟ قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي ولا ال ولا ال يعني في الاجتهاد ابذل وسعي هذا الحديث مشهور جدا ولكنه ضعيف ولكنه ماذا

الضعيف لا يصح وقد ضعفه كبار الحفاظ - [00:17:08](#)

وممن ضعفه البخاري وابو عيسى الترمذي وغيرهما من كبار الحفاظ والسبب ان في اسناده جهالة فيه من لم يسمى حدثنا اصحاب

معاذ ومن اصحاب معاذ ما عينهم وايضا ان الاحاديث الصحيحة لم يأتي فيها ماذا - [00:17:26](#)

هل لم يأتي هو بالاضافة الى ضعف الاسناد ان في الاحاديث الصحيحة لم يأتي ذلك فيكون ضعيف من جهتين يكون هذا الامر ضعيف

من جهتين الاسانيد الصحيحة ما ذكرت هذا فدل هذا على انه غير محفوظ. ما يأتي الا باسناد ضعيف - [00:17:52](#)

نعم فهذا غير صحيح نعم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب هذا يقولون هو كالتوتونة

اراد عليه الصلاة والسلام ان يجعله يجعله متهايا - [00:18:11](#)

يعني انت تأتي الى قوم من اهل الكتاب وانتم تعلمون ان الداعية يحتاج الى ان يعرف المدعو يحتاج الى ان يتعرف على المدعو حتى

يستطيع ماذا ان يوصل اليه الحق - [00:18:40](#)

وان يتعامل معه وفق ما عنده ما عند المقابل ولذا قال ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله قال ان مراتب الدعوة ثلاثة مراتب مراتب

المدعو مراتب المدعو قال اما ان يكون طالبا للحق - [00:19:00](#)

فهذا يدعى بماذا يدعى بالحكمة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قال هذا المرتبة الاولى ان

يكون طالبا للحق فهذا يدعى بالحكمة لان هو يبحث عن الحق ويبيد الحق - [00:19:24](#)

قال واما ان يكون مشتغلا بما هو ضد الحق ولكنه لو علم الحق لانتقاد اليه فقال هذا يدعى باي شيء بالموعظة الحسنة يحتاج الى ان

يوعظ حتى يقبل هذا الحق - [00:19:44](#)

وهذا شيء ملاحظ يعني احيانا الشخص بس تقول له ترى هذا الفعل اللي فعلته حرام لا يجوز ينتهي عنه وحيانا تحتاج الى ان تعظه

والذكر بالله فيقبل قال واما ان يكون مشتغلا بالباطل ومجادلا - [00:20:04](#)

فهذا يتعب بماذا بالحجة والبرهان وجادلهم بالتي هي احسن فمعرفة المدعو وحال المدعو هذا امر مهم جدا. حتى تستطيع ان تتعامل

مع هذا المدعو بما فيه الخير والصواب في توصيل ما تريد ان تدعوه اليه من العلم والهدى - [00:20:26](#)

نعم فالتاس كما تعلمون ليسوا سواسية من هم المسلم الذي هو مقصر والمقصر كما هو معلوم ايضا كما تقدم في يعني في الاشارة الى

شيء من ذلك انهم على درجات اما واحد بس - [00:20:51](#)

كل هذا لا يجوز او هذا كذا يبادر او هذا قد اوجبه الله فيبادر ولد عندما كان انس بن مالك رضي الله عنه يسقي الصحابة يسقي بعض

الصحابة الخمر وهذا كان قبل ماذا - [00:21:07](#)

قبل تحويل الخمر فعندما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تحويم الخمر اوصل من ينادي الا ان الخمر قد حبت فماذا فعلوا

الصحابة عواسا اراكوها ما ترددوا واسا اضافوها - [00:21:25](#)

لم يتوقفوا ولا لحظة رأسا اذاقوها وايضا هذا ما ثبت ايضا في الصحيح عندما كان بعض الانصار بعض المسلمين في المدينة يصلون

الى جهة بيت المقدس فجاء احد الصحابة وقال اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:46](#)

العصر وقد توجه الى الكعبة انظر ان يتوجه الى الكعبة فرأسا ماذا فعلوا نعم توجهوا الامام اتجه الى الكعبة ومن خلفه داروا واتجهوا

وتعلمون ان من كان بالمدينة اذا اتجه الى الكعبة يكون عكسه - [00:22:10](#)

بيت المقدس واذا توجه للمقدس يكون عكسه جهة مكة الكعبة فرأسا توجهوا وداووا في الصلاة واما ان يكون الشخص غير مسلم

واذا كان غير مسلم اما ان يكون كتابي ولا يكون وثني - [00:22:35](#)

نعم ولا يكون غير ديني لا يتدين بدين نسال الله العافية والسلامة فالمهم لابد ان الانسان يعرف المقابل حتى يستطيع ان يجادله او

ان يناقشه او ان يدعوه بما فيه الخير له. وبما فيه الحكمة في توصيل - [00:22:56](#)

الهدى اليه وقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب. ومن كان من اهل الكتاب باليمن كان اليهود وايضا النصارى كان هناك من النصارى ايضا في بلاد اليمن وكان ايضا اليهود وكان هناك من الوثنيين. لكن فيما يظهر ان اليهودية كانت هي الغالبة - [00:23:16](#) كانت اليهودية هي الغالبة وذكر او ذكر ابن اسحاق ان اليهودي دخلت الى بلاد اليمن في عهد من تنبع الحميوي تبع الاصغر الحميوي دخلت الى بلاد اليمن وقيل ان يعني اختلف في والله اعلم في دخول اليهودية الى بلاد اليمن هل جاءت من اليهود الذين كانوا بالمدينة؟ هل جاءت من اليهود - [00:23:43](#)

اذا كانوا بالمدينة المهم دخلت اليهودية في بلاد اليمن من القديم ثم عندما جاء الاسلام اسلم منهم الجم الغفير والجمع الكبير وبقي من بقي من هو على اليهودية منهم ولم ينقاد الى الحق ولم يتبع الحق - [00:24:20](#)

ومنهم من اسلم بعد ذلك يعني عفوا كعب كعب الاحباب كعب بن ماتع الحميوي متى اسلم نعم في خلافة عمر اسلم كعب في خلافة عموم. وقيل غير ذلك فاناس منهم اسلموا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:48](#) وهناك من اسلم بعد ذلك في عهد الخلفاء الراشدين. وهكذا. وبقيت منهم بقية الى وقتنا هذا. بقيت بقية الى وقتنا هذا ومنهم جمع من ذهب الى فلسطين هاجروا وهو ليس بمهاجرة لكن ذهب الى - [00:25:15](#)

اليهود بفلسطين نعم وهؤلاء الذين ذهبوا من اليمن الى فلسطين هؤلاء من العرب هؤلاء من العرب نعم وهذا في ود على اليهود الذين هم يزعمون ان يعني هؤلاء ليسوا من العرب - [00:25:35](#)

او يأكلون نحو ذلك يعني هناك جمع من يعني اليهود الذين تجمعوا في فلسطين هم من الاعضاء متعددة. هل هم من عوق واحد؟ لا لا هم من اعواق متعددة. هم من اعواق متعددة - [00:26:00](#)

نعم قال فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية فادع فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله الى ان يوحدوا الله فليكن اول ما تدعوهم اليه لان يوحدوا الله - [00:26:20](#)

وفي رواية كما ذكر المصنف فادعهم الى ماذا نعم الى شهادة ان لا اله الا الله لكن الرواية التي ذكرها المصنف فادعهم الى عبادة الله فاذا هم عرفوا الله ادعهم الى ان يوحدوا الله - [00:26:42](#)

وادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وادعهم الى ان يعبدوا الله المعنى كل ماذا؟ كله واحد المعنى كما تقدم لنا كله واحد. فاذا نوحده الله هو معنى شهادة - [00:27:01](#)

لا اله الا الله والى ان يعبدوا الله ومعنى شهادة ان لا اله الا الله هو الى ان يعبد الله وحده لا شريك له. كما قال عز وجل عن انبيائه - [00:27:17](#)

ورسله الكرام عليهم الصلاة والسلام ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره فهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله ولذا كما هو معلوم ان الشهادة لها ركنان - [00:27:29](#)

نفي وماذا واثبات انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله تلاها ركنان لا بد من الاتيان بهما. ان تنفي اللوهية عما سوى الله. وتثبتها لله وحده لا - [00:27:52](#)

شريك له تنفي العبادات عن غير الله وتثبتها لله وحده لا شريك له وكما ان لا اله الا الله لها او كان لها ماذا لها شروط لا تنفع الشهادة الا بالاتيان بشروطها - [00:28:14](#)

على رأس هذه الشروط العلم لا يتنعف ان الانسان يأتي بالشهادة بلا علم ولذا قال ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فليكن نعم قال له صلى الله عليه وسلم فاعلم - [00:28:38](#)

انه ماذا؟ انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. اعلم وقال عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون والشهادة لا تكون الا باي شيء - [00:28:59](#)

الا بعلم اي شهادة انت تريد ان تؤدي شهادة من الشهادات لابد ان تكون بعلم وعلى رأس الشهادات الشهادة لله جل وعلا الوحداية ولد في صحيح الامام مسلم من حديث الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان قال عليه الصلاة والسلام من مات - [00:29:22](#)

وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل ماذا دخل الجنة من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة. فاذا من مات وهو لا يعلم انه لا اله الا الله دخل النار - [00:29:43](#)

نسأل الله العافية والسلامة فلا بد ان تكون هذه الشهادة بعلم. وهكذا في باقي اركان الاسلام. وباقي الدين لو ان شخصا قال انا اؤمن بان الله جل وعلا قد افترض علي الصلاة - [00:30:01](#)

وهو لا يعلم ما هي الصلاة وكيف تؤدي او قال ان الله افترض علي الزكاة وهو لا يعلم مقدار ما افترضه الله عز وجل عليه من الزكاة في امواله. وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة - [00:30:18](#)

او قال نعلم ان الله افترض علي الصيام وهو لا يعلم ما هو الصيام ولا حدود هذه العبادة ولذا جاء عند ابن حبان وغيبة من حديث ابي سعيد من صام رمضان وعرف حدوده - [00:30:37](#)

من صام رمضان وعرف حدوده فاقول لو كان ما يعرف حدوده ولا يعرف الصلاة وقال انا مؤمن بالصلاة ولا يعرف الزكاة وقال انا مؤمن بالزكاة هل ينفع ذلك ما ينفع - [00:30:54](#)

ما ينفعك لابد ان يعلم يعرف لابد ان يعرف كيف انت بتخرج كيف انت بتصلي؟ يعني اظهر من هذا كيف انت تصلي؟ يعني قد يكون الانسان معدم هذا لا تجب عليه الزكاة لكن انسان غني وهو لا يعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة ولا يعرف مقدار النصاب ومقدار ما - [00:31:10](#)

فهذا لا شك انه لن ما تنفعه ما ينفع الايمان هنا فكذا ايضا الشهادتين اذا لم يكن الانسان عالما بهما وعاملا بمقتضاهما والا فان فان شهادته هنا لا تنفع ولذا جاءت مقيدة بالعلم - [00:31:33](#)

الشرط الثاني اليقين لابد ان يكون الانسان مستيقنا بنطقه بالشهادتين فاذا عفوا ما هو ضد اليقين؟ الشك ظد اليقين الشك فاذا كان شاكا اما تنفعه النطق بالشهادتين لا ينفع اذا كان شاكا - [00:31:59](#)

ولذا في بعض الاحاديث في الصحيح غير شك بهما كذاب او كما قال صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يكون مستيقنا ولذا بوب القرطبي في المفهم المفهم شرح مسلم - [00:32:23](#)

قال باب ما يذكر قال باب ان شهادة ان لا اله الا الله لا تنفع اذا لم يكن مستيقنا بها قلبه فلا بد ان يستيقن القلب في نطقه بهاتين الشهادتين ويكون ذلك عن علم ويقين ولا يكون عن جهل وشك - [00:32:43](#)

الشرط الثالث نعم نبدأ بالقبول لا بأس لكن لنبدأ بالاخلاص عفووا خل نقدم الاخلاص نعم لابد ان يكون الانسان عندما ينطق بهاتين الشهادتين مخلصا لله لا يكون نطق فيهما من اجل الناس - [00:33:07](#)

او لا يكن نطق بهما كون الناس ينطقون فيكون غير مستيقن لا يكون من اجل الناس ولا يكون متابعة للناس. حتى ينتفعن الشوك وينتفع عنا الشك ينتفع عنه الشوك وينتفع عنه الشك - [00:33:29](#)

فلا بد ان يكون مخلصا لله عز وجل في ذلك ولذا البخاري بدا بماذا؟ بحديث ماذا؟ انما الاعمال بالنيات فمن كان انما الاعمال بالنيات وانما وانما لكل مهمة نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. فهجرته الى من؟ الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا - [00:33:50](#)

يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فلا بد ان يكون مخلصا لله عز وجل في نطقه بهاتين الشهادتين ولذا في بعض النصوص خالصا من قلبه عندما قال ابو هويرة يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك في يوم القيامة - [00:34:19](#)

قال من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه والحديث في الصحيح حديث ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقال خالصا من قلبه - [00:34:49](#)

ولذا في حديث عتبان من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله يبتغي بذلك وجه الله عظم الله جسده على ماذا على النوم حرم الله جسده على النار - [00:35:04](#)

نعم الرابع يا ام مضحي القبول والقبول ما الذي ضد القبول او رد وهذي ترى مسألة مهمة ولذا جاءت في هذا الحديث قال فانهم

اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:35:25](#)

فهو على الانسان ان يقبل كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى القبول وش عندنا غير القبول اللي الانقياد ينبغي ان ينتبه الى الفوق ما بين الانقياد والقبول - [00:35:53](#)

القبول هو ان تقبل كل ما جاءت ودلت عليه هذه الكلمة تقبل ذلك بقلبك والانقياد تنقاد باي شيء بجوارحك تقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة بقلبك. كل ما جعل الله فتقول سمعنا واطعنا واطعنا - [00:36:21](#)

المرحلة التي بعدها هو الانقياد تنقاد بجوارحك فتعمل القبول بالقلب تقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة ولذا انتم تعلمون هناك والعياذ بالله من يقول انه مسلم ولكنه لا يقبل كل ما دلت عليه ماذا؟ هذه الكلمة - [00:36:45](#)

في صحيح البخاري في قصة الزبير مع رجل تخاصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام يا زبير احبس الماء ثم ارسله يجاوبك فقال هذا والعياذ بالله الاخر قال او كان ابن عمك - [00:37:09](#)

ابن عمك عفوا ابن عمك لان الزبير امه من؟ صفية بن عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا قبل ولا لم يقبل؟ لم يقبل ولذا قال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون - [00:37:31](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فلا بد ان نفوق بين الانقياد وبين القبول لا عفوا لا بد ان نفوق بين الانقياد وبين ماذا - [00:37:53](#)

وبين القبول الانقياد كما تقدم في القلب والانقياد القبول في القلب والانقياد في الجوارح فتنقاد في الجوارح بان تقوم بالتكاليف والعبادات ولو ان شخصا اتى بما تقدم ولم ينقاد بجوارحه - [00:38:15](#)

هل تنفعه ما تنفعه كما انه اذا لم يقبل اذا قبل بعض الشيء ولم يقبل بعض ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام لا لا ينفعه ذلك فايضا اذا لم يعمل فايضا لا ينفعه ذلك. اذا لم يكن اذا لم تكن شهادة لا اله الا الله - [00:38:39](#)

سلم لها بقلبه وانقاد لها بجوارحه فان ذلك لا ينفع شيء في مثل هذه الحالة بل لابد ان يعمل ولذا الامام الشافعي نقل اجماع الصحابة والتابعين في الايمان. وانه يكون باللسان ويكون اعتقاد ويكون ماذا - [00:39:05](#)

عمل بالجوارح وان هذا من ترك شيء من هذا لا ينفعه ان يأتي بشيء اخر ونقل اجماع الصحابة والتابعين على ذلك فاذا لم يعمل لا تنفعه هذه الشهادة وهذه مسألة مهمة الان يقول يأتي انا مسلم وهو لا - [00:39:30](#)

من لا يصلي ولا يزكي ولا يحج ولا يصوم ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ولا يتغير ولا ينكر حتى بقلبه ولا يذكر الله عز وجل بلسانه ولا يسجد لله سجدة ويفعل المعاصي والكبائر والمنكرات والشور والمفاسد ويقول - [00:39:53](#)

مسلم وهناك من قال وهذا خطأ وباطل هناك مقال ان هذا نعم مسلم وانه اتى بالشهادتين لا هو لم يأتي بالشهادتين. وانما قال ذلك فقط بلسانه. ولذا تقدم لنا ان ترك الصلاة كفر. وهذا عمل من الاعمال - [00:40:13](#)

واختلف الصحابة ومن اتى من بعدهم من اهل العلم في غير الصلاة في من ترك الزكاة من ترك الصيام من ترك حج هناك من ذهب الى انه يكون ايضا كافرا. من ترك ركن من اركان الاسلام - [00:40:32](#)

والصواب لا انما في الصلاة كما جاء في اثر عبد الله بن شقيق العقيلي قال ما كان الصحابة يرون من الاعمال شيء توفقه وفوق سوى الصلاة وهذا لعل ياتينا في حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما نعم بعد - [00:40:50](#)

الصدق ضد الصدق ماذا الكذب فلا بد ان يكون صادقا من قلبه في قوله لهذه الكلمة العظيمة وسابعا المحبة محبة الله جل وعلا ومحبة رسوله ومحبة اهل الايمان محبة ما دلت عليه هذه الكلمة العظيمة - [00:41:11](#)

لان اذا لم يكن هناك محبة فهذا ليس بمسلم. وتعلمون القيادة لله وتعظيما لله واتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكون هذا على حسب ماذا محبته بقلبه لو كان حبا صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب تطيع - [00:41:37](#)

نعم قال فادعم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوك لذلك طبعوا في هذا ان اول ما تبدأ به هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:41:59](#)

وهذا ما بدأ به الرسل الكرام ان يعبدوا الله ما لكم من اله غيره. نعم. وهذا ما قاله جل وعلا لنبيه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك بعد ذلك العمل - [00:42:21](#)

نعم بعد ذلك العمل بالاستغفار نعم وفي هذا طبعاً رد على من قال والعياذ بالله ان اول ما يبداً به الانسان النظر او القصد الى النظر ومن هذه الاشياء الفاسدة التي تخالف الكتاب والسنة بل اول ما يدعى اليه الانسان الشهادتين - [00:42:38](#)

نعم قال فانهم اطاعوك لذلك. ومعنى اطاعوك هنا وقبلوا ابيه وهذا ما تقدم من القبول اطعوه قبلوا ذلك ويتضح هذا بما بعده فاعلمهم

ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:43:04](#)

اذا لم يقبلوا هل نأمرهم بالصلاة اما ليس هناك اب فائدة من ذلك نعم قال فانهم اطاعوا لذلك ليس المقصود هنا فانهم اطاعوا لذلك اي عملوا بالصلوات وادوا الصلاة. ثم بعد ذلك بفترة تأمرهم بالزكاة لا - [00:43:33](#)

وانما اذا قد دلوا قادوا الى ذلك قبلوا ذلك فهنا اعلمهم ان الله عز وجل قد افترض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم قال فعليهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [00:43:56](#)

اذا الصدقة انما تؤخذ من الاغنياء فتزد في ماذا في فقرائهم وتعلمون ان الفقراء هم احد الاصناف ماذا الثمانية الذين تدفع اليهم الزكاة وفي اقتصاد الرسول صلى الله عليه وسلم هنا على الفقراء لان غالب ما من تدفع اليهم الزكاة هم من - [00:44:15](#)

هم الفقراء في الغالب ويدخل فيهم ماذا المساكين ويدخل فيهم المساكين والفقير والمساكين مثل ما تقدم لنا في مسألة الاسلام والايامن اذا اطلق الفقراء يدخل معهم ماذا المساكين واذا اطلق المساكين يدخل معهم ماذا - [00:44:44](#)

الفقراء واذا ذكر جميعاً كما في الاية الكريمة انما الصدقات للفقراء والمساكين فيكون الفقير له حد والمساكين له حد اخر يكون الفقير اشد حاجة من ماذا من المسكين. طبعاً هناك من قال من عكس واختلف وهناك اقوال متعددة في هذه المسألة - [00:45:07](#)

والاقرب في ذلك والاصح ان الفقير اشد حاجة من المسكين يعني قيل ان المسكين هو الذي يجد نصف حاجته او كذا ويدل على ان الفقير اشد حاجة من المسكين قول الله عز وجل في سورة الكهف لمساكينك لمساكين يعملون في ماذا - [00:45:34](#)

يعملون في البحر فسامهم مساكين مع انهم يعملون في البحر بالسفينة يعني يملكون سفينة ويعملون فيها ولكن لا يجدون جميع وقوتهم او جميع حاجتهم فسامهم مساكين مع انهم يملكون سفينة - [00:45:57](#)

ويعملون فيها فالفقير هو اشد هو الذي يعني لا يملك شيء ولا يعمل او المعدم يعمل لكن شديد حاجته شديدة او يعمل ولكن او يملك شيء يسير وحاجته شديدة فهذا هو الفقير - [00:46:22](#)

السفينة لها قيمة ومبلغ ولا لا واوكبوا فيها جمع من الناس من كان في السفينة موسى والخضب عليهما السلام وغيرهما ايضاً ولذا اركبوهما بدون نول بدون آآ اجرة بدون مقابل وغيرهم اخذوا منهم الاجرة - [00:46:44](#)

فهم يملكون سفينة وسماهم مع ذلك ربنا عز وجل مساكين فدل هذا على ان المسكين يملك يملك بعض الشيء وعنده بعض المال لكن لا يكفيه وطبعاً حاجات الناس فيما يتعلق بالزكاة وهذا راح يأتينا باذن الله فيما بعد بمشيئة الله - [00:47:08](#)

الناس على الناس حاجاتهم ثلاثة اقسام اما ضروريات اشياء الضوء اليها الانسان واما حاجات لا يرتوي اليها ولكن ماذا محتاج اليها واما كماليات مثل ماذا الاكل الاكل والشرب هذي ضرورة اذا ما اكل - [00:47:33](#)

قد يموت هذه ضرورة اشياء ليست ضرورة لكن محتاج اليها الانسان مثل اللباس مثل دابة يوكبها مثل دابة يوكبها الان سيارة يتخذ منزل مسكن انسان عنده قوت يومه لكن ما عنده - [00:47:59](#)

ما عندما يدفع اجرة المكان الذي يسكن فيه. انسان مستعجب وعنده قوت يومه لكن ما عنده مال يدفع الاجرة مقابل سكنه يعطى من الزكاة ولا ما يعطى؟ يعطى من الزكاة - [00:48:25](#)

ثلاثة الان تعتبر حاجة انسان عنده قوت يومه لكن ما عنده ثلاثة يضع فيها الطعام الان صارت حاجة كماليات القسم الثالث يعني انسان عنده طعام وعنده لباس ويبيغي زيادة اصناف - [00:48:45](#)

عالية من الطعام وآآ انواع من اللباس ايضاً فابهة ويبيغي سيارة فابهة ليس سيارة فقط تمشيه. هل يعطى من الزكاة لا ما يعطى

الكماليات ما يعطى وانما يعطى في الضروريات والحاجيات - [00:49:04](#)

نعم نعم قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة استدل بهذا على ان ليس هناك صلوات مفروضة على الانسان في اليوم واللييلة سوى ماذا؟ الخمس صلوات سوى الصلوات الخمس - [00:49:27](#)

امس وهذا فيه رد على من اوجب ماذا او الوتر فيه رد على من اوجب الوتر لان اذا كان الوتر واجبا تكون كم بالصلوات؟ تكون ست والرسول عليه الصلاة والسلام يقول خمس صلوات في اليوم واللييلة - [00:49:49](#)

وهذا ما جاء في النصوص الاخرى كما في حديث طلحة بن عبيد الله قال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم واللييلة بعد ايضا هل هل هناك صلوات واجبة غير الخمس؟ لكن ليست في اليوم واللييلة - [00:50:09](#)

نعم صلاة العيد وصلاة الكسوف والخسوف وعلى القول الصحيح هما واجبتان اما بالنسبة للعيد فالرسول عليه الصلاة والسلام امر باخراج من الحيض والعواتق وذوات الخدوم يخرجن بالنسبة للحيض يعتزلن المصلى - [00:50:29](#)

فقيل لرسول الله عليه الصلاة والسلام حديث ام عطية في الصحيح قيل لرسول الله عليه الصلاة والسلام المرأة لا تملك جلباب. قال لتلبسها اختها من جلبابها ومع ذلك امر يعني حتى اللي ما عنده جلباب عمرها ان تخرج. فما بالك بالرجال - [00:50:54](#)

فالقول الصحيح ان صلاة الفطر والواضح واجبتان واما الكسوف فلقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح فاذا رأيتم ذلك فافزعوا فافزعوا الى الصلاة ولذا عندما اخبر بالكسوف قام عليه الصلاة والسلام عجلا يجو بداءه صلى الله عليه وسلم - [00:51:16](#)

فصلاة الكسوف واجبة على الرجال والعيد ايضا على رجال ما الجواب عن الحديث الحديث مقيد في اليوم واللييلة وهذه الصلوات هل هي في اليوم واللييلة؟ لا بالنسبة للعيد كما تعلمون يعني مرتان في السنة - [00:51:40](#)

وبالنسبة ايضا للكسوف والخسوف وايضا قد يقع مرة او مرتين فاذا ليس في اليوم واللييلة ما في الا الصلوات الخمس لا يجب غير الصلوات الخمس قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم. فاذا الصدقة تؤخذ من

الغني فتغد في - [00:52:02](#)

ارائهم وهذا يفيد ان الكافر لا تؤخذ منه الصدقة هو مطالب بها لكن هل تنفعه لو اخرجها لا تنفعه وانها لا تعطى للكافر وانما تعطى

لمن؟ للمسلم الا اذا كان ماذا - [00:52:27](#)

من المؤلفه الا من اجل التأليف تأليف قلبه لكي يسلم نعم الا من اجل تأليف قلبه والا لانه قال في فقراهم نعم فقراء المسلمين وقد اختلف ايضا اختلف اهل العلم في فقائهم - [00:52:53](#)

هل الضمير يرجع الى فقراء اليمن فقرأ المأخوذ منهم فقط او الظمير يعود الى فقراء المسلمين قولين البخاري يرى ان الضمير يعود الى من الى فقراء المسلمين كما بوب على ذلك في كتاب الصحيح - [00:53:11](#)

يرى ان الضمير يعود الى فقراء المسلمين حيث كانوا او حيثما كانوا في اي مكان وبعض اهل العلم يستدل بهذا على ان المقصود فقراء المكان الذين اخذت منهم زكاة المال - [00:53:33](#)

فالقول الاول ان فقراء المسلمين على العموم هذا ذهب اليه البخاري وذهب اليه قبله الليث بن سعد وهو مذهب ابي حنيفة ونقله ابن المنذر ابو بكر ابن المنذر عن الشافعي - [00:53:50](#)

واختاره ابن المنذر والقول الثاني هو ما ذهب اليه المالكية والحنابلة نعم وهو ايضا الصحيح عند الشافعية طبعا الحنابل لهم قولان في المسألة نعم ولعل العقرب والله اعلم يجوز نقل الزكاة - [00:54:09](#)

الى بلاد اخرى من بلاد المسلمين الى بلد اخر من بلاد المسلمين. ويدل على هذا قصة معاذ نفسه انه جاء في بعض الروايات انه جاء ما يفيد انه نقل زكاة اليمن الى من - [00:54:31](#)

الى المدينة الى المدينة نعم لكن لا شك الاولى ان نفصل زكاة الذي تؤخذ من البلد تود الى فقراء البلد نفسه. هذا لولا وخروجه من

الخلاف الا اذا كان اهل البلد اغنياء فينتقل الى البلاد الاخرى القريبة من هذه البلد وهكذا - [00:54:47](#)

قال فانهم اطاعوك لذلك فاياك وقظائم اموالهم وعطف ذلك التحذير من كرائم الاموال لان الصدقة في اخذ الصدقة قد يقع الاخذ في

ماذا قد يقع الاخذ في الظلم يظلم فلذا ناسب ان ينبه صلى الله عليه وسلم الى - [00:55:13](#)

ان يحظوا لان لا يأخذ قوائم الاموال وتعلمون ان الاموال ثلاثة اقسام اما قوائم المال النفيس هذي قوائم واما وسط واما نعم ودين ودون فلا يجوز اخراج الزكاة من الرديء - [00:55:38](#)

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخديه ولا ايضا يجوز على ولا يجوز للاخذ ان يأخذ من القوائم الا اذا وافق من الا اذا وافق صاحب المال وطابت نفسه بان يدفع الافضل والاحسن - [00:56:00](#)

فهذا نعم الامر اليه لكن الاصل الواجب ان تؤخذ الزكاة من الوسط من المال وعلى المخرج ان يخرجها من الوسط الا اذا اراد ان يخرجها من نفائس ماله واما كونه بيخرج من الرديء فهذا لا يجوز - [00:56:27](#)

نعم قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فحذره ايضا من امر اخر ان يتقي دعوة المظلوم وهذه مرتبطة بالتى قبلها لان اخذ قوائم الاموال هذا ظلم - [00:56:49](#)

وقد ماذا يحصل من المظلوم يدعو على الظالم يدعو على هذا الشخص اللي ظلمه فحذره من هذين الامرين وقوله عليه الصلاة والسلام هنا فانه ليس بينها وبين الله حجاب هذا يفيد ان دعوة المظلوم يستجاب لها - [00:57:10](#)

وقد جاء عند الامام احمد في مسنده ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وان كان فاجرا ففجوره على نفسه وحسنه الحافظ ابن حجر حسن هذا الحديث وفي اسناده ضعف في اسناده ضعف - [00:57:35](#)

نعم لكن هذه عفوا هذا اللفظ اللي في الصحيح يدل على ذلك ولا ما يدل؟ يدل لانه قال اياك ودعوة المظلوم سواء كان فاجرا او كان ماذا؟ او كان صالحا اه مطيعا - [00:57:54](#)

لان ما قيد ذلك المظلوم الصالح التقى لا وقال اياك ودعوة المظلوم فحذره مطلقا صلى الله عليه وسلم وهذا ما جاء في القرآن الكريم الله عز وجل ماذا قال في اجابة الدعاء ادعوني استجب لكم - [00:58:12](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء والايات في هذا كثيرة في ان الله عز وجل يستجيب لدعاء من دعاه سبحانه وتعالى وبين في القرآن الكريم في آيات كثيرة انه يستجيب حتى لدعاء من - [00:58:36](#)

الكفار في وقت الشدة انه يستجيب جل وعلا لدعاء الكفار في وقت الشدة نعم قال فانه ليس بينه وبين الله حجاب. احيانا الدعوة تحجب هذا فيه دليل على ان او بمفهوم المخالفة او قد يستدل به على ان من الدعاء ما يحجب - [00:58:54](#)

وهذا اذا كانت الدعوة ماذا نعم نعم يعني في معصية وفي شر وفي فساد وما شابه ذلك نعم او كان الداعي غير يعني مستوفي للشروط في دعوته؟ نعم وطبعا جاء في احاديث لا تخلو من كلام - [00:59:21](#)

ان الداعي الذي يدعو الله بين ثلاث حالات اما ان يعجل له بالاجابة يستجاب له واما ان تدخر عند من؟ عند الله عز وجل فيجازيه عليها في يوم القيامة واما ان يصرف عنه - [00:59:43](#)

من السوء بمثل ما دعا يصرف عنه من السوء بمثل ما دعا فاذا الداعي هو بين هذه الامور الثلاثة العظيمة ممن يعجل له بالاجابة واما ان يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا واما ان تدخر له - [01:00:05](#)

يوم القيامة طبعا الاحاديث التي جاءت في هذا لا تخلو من كلام لكن النصوص التي في القرآن والنصوص الصحيحة التي في السنة انه يستجاب الداعي يستجاب للداعي طبعا بالشروط التي - [01:00:22](#)

هي معروفة هو الكلام في هذا يطول نعم قال وفي طريق اخرى هذا هذه طريق اسماعيل ابن امية طريق زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبدالله بن صيفي لم يقع فيها كبير اختلاف او لم يختلف فيها بينما طريق اسماعيل بن امية وقع فيها اختلاف في - [01:00:37](#)

بعض الالفاظ فليكن اول ما تدعو نعم فليكن اول ما تدعو اليه الى ان يوحدوا الله او كما قال عليه الصلاة والسلام وفي رواية الى ان يعرفوا الى ان يعبدوا الله فاذا هم عرفوا عرفوا الله - [01:00:59](#)

نعم قال فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم الحديث هذا في طريق اسماعيل ابن امية هذه في رواية آآ ويتروح ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية - [01:01:16](#)

نعم وفيها انه عليه السلام بعثه الى اليمن وكانت بعثته الى اليمن اما في عام الفتح عام ثمانية واما في نهاية سنة تسعة سنة تسع بعد ان انصرف صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ارسل معاذ الى اليمن - [01:01:37](#)

واما في السنة العاشرة قبل الحج نعم طبعاً بعث عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل وابو موسى الأشعري وبعث علي ابن ابي طالب وبعضه خالد بن الوليد بالنسبة لعلي ابن ابي طالب - [01:02:01](#)

رضي الله عنه جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خارج الى ابي الحج لانه قدم بدين معه من اليمن عندما جاء علي ابن ابي طالب واحضن في الميقات قال لبيك بماذا - [01:02:24](#)

بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بدن فاشركه صلى الله عليه وسلم في هديه فذبح صلى الله عليه وسلم عنه وعن علي مئة بدنة قيل ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:02:42](#)

نحو ثلاث وستين بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم والباقي نحره علي نعم ابو موسى ايضا قدم من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فالحج فقال بما اهللت؟ قال اه باهالك يا رسول الله - [01:03:02](#)

قال هل معك هدي؟ قال لا فامرته ماذا امره ان يتحلل ان يطوف ويسعى ويقصر ويتحلل امره بان يتمتع بينما علي اصبح قارنا امره ان يبقى على احرامه واشركه صلى الله عليه وسلم في هديه - [01:03:27](#)

وهذا من جملة الأدلة التي استدلت بها ابن القيم على ان نعم على وجوب التمتع لمن لم يسق الهدى فالرسول عليه الصلاة والسلام هنا فرق ما بين علي وما بين ابي موسى رضي الله تعالى عنهما. معاذ بن جبل متى قدم - [01:03:50](#)

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ قدم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي في اليمن ثم قدم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:14](#)

نعم نعم لعلي اقف عند هنا ولكن قبل ان اه اقف ان في الدرس الماضي ذكرت ان في وفد عبد القيس انه يعني ذكر اسماء سبعة منهم ابن الحافظ ابن حجر في الفتح ذكر اسماء ثلاثة عشر زائد ستة اسماء - [01:04:27](#)

وجاوزك وقال انه في رواية ان الذين قدموا كانوا اربعين طبعاً آ في يعني ذكروا النووي انهم اربعين وجاء في رواية قال انهم اربعين في رواية انهم اربعين او ما اربعين فلهذا لم تثبت - [01:04:52](#)

لكن جاء في بعض الروايات انهم اربعين زاد الحافظ بن حجر على ما ذكره النووي ستة اسماء فصام ثلاثة عشر نعم اتفضل احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. هذا سائل يسأل عن كتاب الوهم والايهام للخطيب البغدادي هل هو مطبوع - [01:05:12](#)

بوهوم وليهام ليس للخطيب وانما لمن؟ لابن القطان الفاسي ابو الحسن ابن القطان الفاسي مطبوع كتاب نفيس جدا كتاب نفيس جدا وبعض قواعد الجرح والتعديل التي ذكرها الذهبي او ابن حجر - [01:05:37](#)

مأخوذة من هذا الكتاب او قد سبق اليهم صاحب هذا الكتاب وهذا الكتاب يعني منهجه في الجرح والتعليم الكلام على الاسانيد يعني ايضا ابن وجب على نفس المنهج يعني ينقل كلام الحفاظ. المقصود انه ينقل كلام الحفاظ في مناقشة قضايا - [01:05:55](#)

الجوف والتعديل والتدليس وقواعد التصحيح والتضعيف ينقل كلام الحفاظ كما مسألة الزيادة نقل عن آ نقل عن ابي بكر البزاوي فالمهم هو ينقل كلام الحفاظ وينقل عن الحفاظ قواعد الجرح والتعديل - [01:06:20](#)

ويفيض في مناقشة الاقوال فهو كتاب نفيس بالاضافة الى انه كتاب ينبع الاوهام عبد الحق ايضا هو فيه مادة كبيرة تتعلق بالمصطلح طبعاً هو منهج ابن القطان الفاسي مثل منهج ابن حزم - [01:06:42](#)

يعني ما يسمى بمنهج الفقهاء او منهج المتأخرين يعني لا يعتد بمسألة العلل والاختلافات عليه بظاهر ماذا الظاهر بالاسناد عليه بظاهر الاسناد وينص على هذا في مواضع متعددة. اذا اختلف قوات - [01:07:04](#)

اذا كان الذي وصل ثقة خلاص حتى لو خالفه من هو احفظ منه واكثر؟ اذا وقف اذا نعم وصل او رفع وكان الواقفون جمع قد قدموا رفع وفي وفي التعليل والشذوذ نعم فهو يحكم بظاهر الاسناد على منهج ابي محمد ابن حزم. نعم - [01:07:22](#)

لكن في الجهالة لا يخالفك. نعم نصلي ليكم يقول ما حكم من ترك ركنا من اركان العمرة وهو ناسي في الجهالة نعم قبل ذلك في

الجهالة يخالفه يعني هو نبه على اخطاء وقع فيها ابا محمد ابن حزم في الحكم بجهالة بعض - [01:07:51](#)

نعم بالنسبة لمن توى ركننا في ماذا؟ في العمرة وهو ناس لابد ان يأتي بالركن يعني ترك الطواف فهو كالسعي إنسان مثلا جاء يؤدي

العمرة وطاف احرم في الميقات وجا وطاف - [01:08:10](#)

ونسى وذهب حلق وتذكروا انه ما سعى عليه ماذا؟ ان يلبس احرامه ويروح يسعى ثم بعد ذلك يأخذ من ماذا؟ من شعوة والخذ السابق صحيح ولا خطأ خطأ ولا يكون عليه دم لانه فعل ذلك ناسيا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. المهم ابوكم في الحج والعمرة

لابد ان يأتي الانسان بهما - [01:08:29](#)

الواجب الذي يجبر بدم الواجب كما قال ابن عباس فيما ثبت عنه من ترك واجبا فعليه ماذا عليه دم يعني انسان ترك طواف الوداع

وهو حاج فيجبر ذلك بدم اذا خرج وذهب نعم كما احسن الله اليكم يقول لبست سروالا فوجدت فيه دما ولم انتبه - [01:08:56](#) فصليت المغرب وبعد الصلاة آآ رأيت ان الدم ليس بقليل. فهل الصلاة صحيحة ام تحتاج الى اعادة؟ الصلاة صحيحة. الصلاة صحيحة

لما وثبت في سنن ابي داود انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي فاتي اليه جبريل واخبره واخبره ان في نعليه ماذا؟ قدرا -

[01:09:20](#)

نجاسة فخلعهم وهو في اثناء الصلاة. نعم واكمل صلاته صلى الله عليه وسلم فاذا كان ناسي ليس عليه شيء صلاته صحيحة. نعم.

احسن الله اليكم. يسأل هل هناك من السلف من اه قال بان الذنب ليس بنجس - [01:09:40](#)

نقل عليه بالاجماع على نجاسة الدم. نقول الاجماع على نجاسة الدم. بعض المتأخرين هم الذين ترددوا في الحكم بالنجاسة ولا

الاجماع قد نقل نعم نعم احسن اليكم يسأل هل الخضر عبد صالح ام نبي - [01:09:59](#)

والدليل على هذا انه عليه الصلاة ان الله عز وجل قال سمي الدم ماذا سماه وجسا وهو بجس النجس وايضا آآ ان عليه الصلاة والسلام

امر بغسل دم الحيض والاصل الدماء واحدة الدماء واحدة وان كان دم الحيض يعني يزداد عليها بان يكون من حيث اللون والرائحة

ولكن كل دم فامر بغسل - [01:10:17](#)

صلى الله عليه وسلم والخبر راجح انه نبي الخضر راجح انه نبي لانه قال ما فعلته ماذا عن امري فهذا بوحي وبديل على

انه نبي ان موسى عليه السلام ذهب وتعلم منه - [01:10:47](#)

فقال انت على علم علمك اياه الله ليس عندي وانا كذلك ولذا قال عز وجل واتيناه من لدنا علما. نعم فواضح انه نبي. نعم. احسن

اليكم يسأل هل شروط لا اله الا الله متلازمة - [01:11:06](#)

منفكة لا لا متناسبة يعني مرتبطة بعضها البعض الاخر. نعم. يعني لو اتى بالبعض وترك البعض ما ينفع نعم احسن اليكم يسأل هل

طلب الدعاء من الغير؟ ينقص كمال التوكل - [01:11:24](#)

الاولى ان الانسان لا يطلب الدعاء من غيره هذا هو الاولى ويدل على ذلك ما ثبت في حديث ثوبان عند النسائي قال عليه الصلاة

والسلام من يتكفل لي بشيء واتكفل له - [01:11:40](#)

الجنة قال ثوبان انا. قال لا تسأل الناس شيئا فهذا شامل لانواع السؤال وثبت معنى هذا ايضا في الصحيح نعم فيه طبعا هناك من

يستدل على ذلك بقول الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:11:55](#)

لعمر انه قال انه يأتي امداد اهل اليمن وفيهم رجل يسمى ماذا؟ اويش فاذا جاء فاطلب منه ان يستغفر لك نعم فهناك من يستدل بهذا

نعم هذا ضعيف لا تنسنا يا اخي من دعائك هذا ضعيف - [01:12:18](#)

مم احسن الله اليكم يسأل ما حكم تارك الصلاة غير الجاحد لوجوبها هذا هو اللي تقدم الكلام عليه ان هذا كفر وقد نقل كما تقدم

اجماع الصحابة على ذلك. ولعل الشك عند هنا احسن الله - [01:12:42](#)